

الأستاذة: حياة هروال

محاضرات في مقياس: المسرح الجزائري / سنة أولى ماستر / تخصص أدب جزائري.

1- المسرح الجزائري النشأة والتطور:

أ_ مهاد تاريخي:

اختلف الدارسون حول ظهور المسرح الجزائري، فمنهم من وقف عند أشكال الفرجة الشعبية التي كانت تقام في القرى والأسواق، كالحكواتي والمداح ومنشد المغازي وبعض الطقوس الشعبية الفرجوية في الأعراس والجنائز وغيرها من المناسبات.

ومنهم من سافر بعيدا في ماضي الذاكرة التاريخية حين خضعت الجزائر للوجود الروماني، واعتبر تشييد مسارح على أرض الجزائر دلالة على ظهور فن المسرح آنذاك، حيث ترجع الباحثة طامر أنوال في كتابها "حفريات المسرح الجزائري: المسرح النوميدي في العهد الروماني" ظهور المسرح الى 364 ق م ، وتستغرب اغفال الباحثين لهذه الحقبة من تاريخ المسرح في الجزائر. بل تصرح بأن المسرح ليس دخيلا على المجتمع الجزائري، وأن بدايته لم تكن بدخول فرقة جورج الأبيض الى الجزائر مثلما ذهب إليه جملة من الباحثين الجزائريين في أن الاخير ظهر بداية القرن العشرين، كالباحث مخلوف بوكروح وأحمد ببيوض وأحمد الشنيقي الذين أكدوا على أن المسرح ولد اثر احتكاك الجزائري بغيره من الدول العربية كمصر ولبنان وسورية التي كانت سباقة إلى هذا الفن ، وأن الرحلات التي قامت بها بعض الفرق المسرحية للجزائر كان لها بالغ الاثر في ميلاد هذا الفن حسبهم (الفرق المسرحية ل: عبد القدير المصري وسليمان قرداحي وجورج الابيض..)

وعليه فقد ظهرت جمعيات ثقافية في البلدة والمدينة والجزائر ... تقدم عروضاً وفق الامكانيات المتاحة لها، كانت في بداياتها هاوية تفتقر للمعرفة الاكاديمية التي تؤسس لمسرح محترف، الا انها حاولت ان تنجز مسرحا مختلفا عن ذلك الذي قدمه المستعمر في الحواضر الكبرى مثل قسنطينة ووهران والعاصمة.

جدير بالذكر أنه أيّا كان التاريخ الذي ظهر فيه المسرح في الجزائر، وأيّا تكن الأشكال المسرحية التي ظهرت في البداية، فإن المهم هو مرور هذا الفن بمراحل حاسمة في نشأته بالجزائر كسائر الفنون، وكان ذلك وفق ظروف سياسية وتاريخية واجتماعية اسهمت بشكل او بآخر في اصطباغه بها، فجاء معبرا عن إيديولوجياتها ونوازعها وأهدافها الفنية والجمالية.

ب-نشأة المسرح الجزائري الحديث:

_مرحلة ما قبل الحرب العالمية الاولى:

يعود أغلب المهتمين بقضايا وتاريخ المسرح الجزائري إلى بداياته الجينية الاولى كما سماها أحمد ببيوض، والتي بدأت بالزيارة التي قام بها اللبناني جورج الابيض وفرقته إلى الجزائر عام 1921، حيث عرضت ثلاث مسرحيات:

_شهامة العرب لنجيب الحداد مقتبسة عن الطلسم لوالتر سكوت.

_السلطان صلاح الدين تأليف نجيب الحداد.

_مجنون ليلي تأليف أحمد شوقي.

جدير بالذكر ان زيارة الفرقة المسرحية للجزائر قد مهد لها لقاء بين الأمير خالد وجورج الابيض في باريس عام 1910، أين سلمه بطلب منه مجموعة من المسرحيات، بعد أن كان للأمير اطلاع على هذا الفن وادراكه لمدى أهميته في صناعة الوعي، وإيقاظ الامة.

كانت المسرحيات التي أرسلها جورج الابيض(مسرحية ماكبث ترجمة وتعريب محمد عفت المصري، المروعة والوفاء لخليل اليازجي، شهيد بيروت للشاعر حافظ ابراهيم....) بمثابة التجربة الاولى للجزائري مع المسرح، ولعل هذا اللقاء الذي شجع جورج الابيض لزيارة الجزائر، لاسيما بعد ان أسس الامير خالد مجموعة من الفرق المسرحية : _فرقة مسرحية برئاسة قدور بن محي الدين الحلوي بالعاصمة.

_فرقة مسرحية برئاسة القاضي محي الدين بن خدة بالبليدة.

_ فرقة مسرحية برئاسة اسكندراني محمد بن القاضي عبد المؤمن بالمدينة.

ملاحظة:

* المسرح في هذه المرحلة بقي محصورا بين هذه المدن الثلاث.

* ينقل لنا مخلوف بوكروح اكتشافا قد يغير في شكل الدراسات التي ترجع المسرح الجزائري إلى الربع الاول من القرن العشرين، وهو نص كتب عام 1847 لصاحبه ابراهيم دنينوس، بعنوان: نزهة المشتاق وغصة العشاق في مدينة الطريق في العراق، والنص حسب طبع بالجزائر في السنة نفسها التي عرضت فيها مسرحية البخيل لمولير في بيروت، الامر الذي يطرح تساؤلا حول البدايات الفعلية للمسرح العربي، خاصة وأن المؤرخين للحركة المسرحية في الوطن العربي يؤكدون على ان اول نص مسرحي بعنوان الشاب الجاهل لطانوس الحر، طبع عام 1863 بلبنان، فيما لم تشر الدراسات الى هذا العمل باعتباره أول نص مسرحي عربي طبع، وهو موجود بمكتبة المعهد الوطني للغات والحضارات الشرقية بباريس، ويعود فضل اكتشاف هذا النص للباحث البريطاني فيليب صادجروف الذي يصفه بأنه مسرحية عربية اسلامية من حيث اللغة والبيئة. حيث اعتمد صاحبه على السرد والشعر مستعملا اللهجة المحلية الجزائرية واللغة الفصحى.

_مرحلة ما بعد الحرب العالمية الاولى:

❖ ذكر المؤرخون ان عروض فرقة جورج الابيض لم تلاقي نجاحا في الاوساط الشعبية الجزائرية، ومرد ذلك حسبهم لاسباب عديدة اهمها:

-ضعف مستوى اللغة العربية الفصحى لدى الجزائريين آنذاك.

-انشغال الشعب الجزائري بهمومه ومشاكله التي يعيشها .

-اندماج النخبة المثقفة في الحضارة الغربية الامر الذي حال دون تذوقها للمسرح الشرقي.

❖ ولعل هذا ما جعل بعض المؤرخين يرجع البداية الفعلية للمسرح الجزائري الى مابعد الحرب العالمية الاولى، حيث حدد كاتب ياسين نشأته في اربعة عوامل:

-ظهور المسرح الجزائري من خلال العروض الشعبية المرتبطة بذوق الجماهير الشعبية غير المثقفة، حيث كانت عبارة عن سكاتشات تعرض في بعض المقاهي، وهو مسرح عبر عن الطموحات الشعبية حسبه.

-ارتبط المسرح بالغناء وباللغة الشعبية الخفيفة القادرة على توصيل الفكرة وارضاء الذوق العام الشعبي من جهة، وبالفكاهة من جهة أخرى.

-بقاء المسرح بعيدا عن رجال الادب، قريبا من طبقة العامة ما ضمن له الشعبية والانتشار، ما جعله يتحمل مسؤولية التوعية والتثقيف إلى جانب الترفيه والفكاهة، وهي طريقة كانت ناجحة للانفلات من أعين الرقابة الاستعمارية.

- اضطلع الممثلون انفسهم بمهمة التأليف والعرض، بل كانت بعض العروض ترتجل شفويا قبل كتابتها، الامر الذي جعل المسرح الجزائري مسرحا ارتجاليا عفويا لم يقترن بالمدارس الاوروبية ولا الشرقية.

*لعل شفوية هذا المسرح كانت سببا في اندثار نصوصه وضياعها بسبب عدم التدوين، ولم تحفظ سوى عناوينها.

رغم ذلك فقد سجل المؤرخون بعض المسرحيات التي عرضت في الاربعينيات والخمسينيات والتي كتب لبعضها الحفظ وذلك يرجع الى تزايد الوعي بضرورة التدوين للنصوص المسرحية.

مرحلة الثورة:

❖ شكلت مرحلة ما قبل الثورة منعطفا حاسما في تاريخ المسرح الجزائري، حيث تأسست فرقة المسرح العربي بدار الاوبرا بالعاصمة، وقد اعتبر ذلك بمثابة اعتراف ضمني بكينونة الشعب الجزائري وخصوصيته الثقافية المغايرة للمستعمر، حيث قامت هذه الفرقة بإنتاج مجموعة من الاعمال المسرحية الواقعية التي تهتم بقضايا الشعب الجزائري، فكان المسرح بذلك شعبيا مقاوما طرح قضية الذات الجزائرية والهوية في مواجهة الاخر الاستعماري، كما عمل على التحريض الضمني وبث الوعي والحث على الثورة، رغم الصدمات التي كانت تحصل له مع الرقابة السياسية والعسكرية الفرنسية، اذ اعتبرت السلطات الاستعمارية هذه المسرحيات خطرا يهدد بقائها خاصة تلك التي تنبش في التاريخ العريق للجزائر.

❖ مع بداية الثورة التحريرية حدث تراجع في الانتاج المسرحي بسبب الحرب وتشديد الرقابة على هذا الفن خاصة بعد أن اثبت وقوفه الى جانب الانشطة التحريرية والسياسية التي بدأت تعلو في الساحة العالمية عامة والجزائرية خاصة.

❖ تشكلت الفرقة الفنية لجهة التحرير الوطني في مارس 1958 بتونس، والتحق بها 35 عضوا قادمين من باريس، جنيف

ايطاليا، المغرب، وهران، قسنطينة، حيث تسبب الركود الذي حصل بداية الثورة في هجرة الكثير من المسرحيين خارج الوطن

بحثا عن موقع لهم في ظل اجواء تسمح بالمشاركة في صناعة مسرح يواكب الثورة.

❖ كانت الفرقة برئاسة مصطفى كاتب وقسمت الى فرقتين احدهما للمسرح والثانية للغناء، استمر نشاطهما الى غاية الاستقلال.

❖ شرعت هذه الفرقة في تقديم عروضها عبر التراب التونسي ثم قامت بجولات فنية ناجحة بليبيا وكرواتيا ويوغسلافيا والصين والاتحاد السوفياتي

❖ انجز في هذه المرحلة (1958_1962) أعمالا عديدة أهمها: نحو النور، أبناء القصب، آخر قومي، الخالدون، دم الاحرار...

❖ يجدر التذكير أن نشاط المسرح لم يقتصر على هذه الفرقة وإن كانت الأكثر تحررا وانجازا ونشاطا مسرحيا. حيث كانت الثورة الجزائرية هي الملهم والحافز على العمل.

_مرحلة ما بعد ثورة التحرير:

❖ تم بعد الاستقلال مباشرة تأميم دار الاوبرا ، وتم تحويلها الى مؤسسة المسرح الوطني، اشرف على ادارتها مصطفى كاتب جمعية اعضاء الفرقة الفنية لجبهة التحرير، وقد جاء في البيان التأسيسي الذي كتبه كاتب جمعية محمد بودية ما يلي: "إن المهمة المنوطة بالمسرح ذات أهمية بالغة لشعبنا، وهو ما يستوجب وضع المسرح في خدمة الشعب، ولا يعقل أن نسمح بأن يكون المسرح في أيدي المؤسسات الخاصة، سواء تعلق الامر بالإنتاج الداخلي، أو الذي يأتي من الخارج، أو الذي نصدره، يجب الوقوف بحزم أمام كل محاولة للمتاجرة بالفن الدرامي وهذا كي نجنبه الانحطاط الذي يجعل منه مجرد تسلية"

❖ يبدو جليا من خلال هذا التصدير التوجه الذي اتخذته المسرح الجزائري بعد الثورة ، وهو توجه يسعى الى النقد الذاتي ومحاوله البناء، حيث تعرض بالنقد لبعض الامراض الاجتماعية والسياسية كالبيروقراطية والانتهازية ...

❖ كرس صناع المسرح الجزائري جهودهم لتقديم مسرحيات تتماشى مع الراهن المحلي ومن ثمة كان لابد من البحث عن اعمال تتماشى مع مرحلة الاستقلال، وقد اعتمد البحث على المزاوجة بين مصدرين أحدهما التأليف المحلي ككتابات ولد عبد الرحمان كاكي وكاتب ياسين وعبد القادر علولة وامحمد بن قطاف ومحمد التوري ومحي الدين بشطارزي . أما الثاني فهو الاقتباس من المخزون المسرحي العالمي بالترجمة والتعريب.

_مرحلة نهاية القرن العشرين ومطلع القرن الواحد والعشرين:

❖ صنعت أحداث أكتوبر 1988 تحولا فارقا في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية الجزائرية، فقد سجل المسرح تغيرا واضحا، حيث صار التحول من فكرة الخطاب السياسي الديماغوجي إلى فكرة المسرح التجريبي، فمع التعددية الحزبية والانفتاح السياسي في بداية التسعينيات ، بدأ المسرح الجزائري يبتعد عن البريختية، ليأخذ منهجا اجتماعيا نقديا، خاصة ما تعلق بالمرحلة السابقة التي تميزت بشتى انواع الامراض الاجتماعية كالرشوة والمحسوبية وغيرها، الا انه لم يستطع الخروج عن هذه الدائرة الضيقة ، وما زاده ضياعا ما حصل في العشرية الدموية من اغتيال وضرب للبنى الثقافية، اضافة الى رحيل مصطفى كاتب وكاتب ياسين وغيرها من رواد هذا الفن، مما احدث ارباكا واضحا في صناعة الاعمال المسرحية.

❖ اثرت الاحداث على الانتاج المسرحي مما اضطر صناع المسرح الوطني الى التوجه الى القطاع الخاص، وانشاء تعاونيات مسرحية مثل: مسرح القلعة بالعاصمة عام 1989، وفرقة المسرح الجديد بعنابة، وتعاونية أول ماي بوهران..

– المسرح – من النص الدرامي إلى العرض المسرحي:

❖ النص الدرامي هو النص المكتوب الذي ينظر إليه كأثر أدبي، والذي يتحول حين العرض على خشبة إلى قطعة مسرحية، هذا التحول الذي تحكمه ادوات وآليات تخرجه من دائرة المكتوب إلى دائرة المعروض، لذلك فالنص المسرحي المعروض يختلف عن النص الدرامي المكتوب من حيث أنه متغير، وتجسيد مرئي لأفكار يحملها النص المكتوب الثابت.

❖ إن الاخراج هو عملية تبدأ من التناول الخاص من المخرج وترجمة الحركة والتكوين، واستخدام الاضاءة والاستعراضات الراقصة احيانا، والمؤثرات الصوتية والموسيقى، الى الممثل وتقمصه للشخصية التي يؤديها، واضافاته الخاصة من نبرة الصوت وملامح الوجه والانفعالات... وصولا الى الديكور المسرحي الذي لا يقل اهمية عن باقي العناصر التي باجتماعها تخرج لنا عملا مسرحيا متكاملا.

–عناصر المسرحية:

❖ **اللغة:** لغة التأليف المسرحي هي لغة تنتقل بشروطها الماثلة في مخيلة المؤلف إلى رؤية فنية آدائية للتخاطب الدرامي التمثيلي على ألسنة الممثلين، يقودهم المخرج المدجج بشتى عناصر المسرح الفنية والتقنية، ومن ثمة تتحول اللغة المكتوبة إلى حوار آدائي، منطوق حين تأخذ المسرحية طريقها نحو العرض محملة بأفكار النص وأحداثه وحياته أبطاله وشخصياته. وبهذا تكون اللغة في المسرح أكثر نماذج التوصيل دقة ، كل كلمة لها وزنها عند المتلقي، كل كلمة لابد ان تكون لها حمولة ووظائف حيوية تصنع حياة المسرحية ، حتى الثثرة منها او الهزل.

❖ **الحوار:** الحوار كما عرفه اتيان سوريو يشمل جملة المنطوق بين الشخصيات خلال المسرحين فالحوار هو أساس العمل المسرحي وله خصائص تميزه عن سائر أنواع الحوار الأدبي نوجزها فيما يلي:

–**الصراعية:** تضارب الاقوال ووجهات النظر من شأنه ان يخلق جوا صراعيا ضروريا لخلق فضاء درامي كله حركة وتصادم.

–**الوضوح:** بمعنى ان تعبر الشخصية عما بداخلها بكل وضوح فتخلق وجودها عبر منطوقها.

–**جزالة وقوة وجدية اللفظ مع احتشاد وتآلف كل مصادر الصوت داخل الفضاء الدرامي لخلق جو من الحركة والصراع اللذان يشكلان جوهر الدراما.**

❖ **الشخصيات:** هي النماذج البشرية التي يرسمها المؤلف بخياله وقلمه، وهي في العرض تتبع رؤية المخرج الذي يوظفها في العرض بحسب اعتبارات عملية نذكر منها:

-شكل الممثل.

-البعد الاجتماعي للشخصية في كيانها وطبيعتها وتعليمها وسلوكها الاجتماعي.

-نفسية الشخصية مزاجها وميولها وقدرتها وسلبيتها وعقدها...

❖ الحبكة الدرامية:

_الحبكة هي البناء المسرحي ،او هي ترتيب خاص للأحداث وفق تنظيم معين وتوزيع محكم للفضاء ، وتحديد دقيق للشخصيات وما تنطق به وما تفعله على الخشبة بحيث تتحدد معالمها من خلال تلك الحبكة، وتحقق المسرحية هدفها اي خلق الانفعالات والافكار .

❖ بالإضافة الى هذه العناصر الثلاث التي تحدد المعالم الكبرى للعمل المسرحي هناك عوامل أخرى يجب توفرها حتى يخرج العرض كاملا غير منقوص وهي بدورها تعمل على تعزيز ودعم عمل الشخصيات على الخشبة ، نوجزها فيما يلي:

-**المناظر:** هي الرسوم الفنية وقطع الديكورات المجسدة مع اللوحات الفنية لما يناسب العرض، أو التي تصاحبه، والتي تعبر عن القيم الجمالية والدرامية لمضمون المسرحية.

- **الاضواء:** للأضواء وظائف متعددة في العمل المسرحي، بحيث أصبحت تؤدي دورها في الفعل الدرامي، بتوزيع الاضاءة على الموقف التمثيلي هنا واطاءة اخرى على المنظر او الديكور، وثالثة على وجه الممثل او الممثلين...فتعكس بذلك جملة من الدلالات كالطبيعة والشعور والتوقيت والاجواء وحتى النفسيات...

- **المؤثرات الصوتية و الموسيقية:** الصوت وثيق الصلة بالأداء التمثيلي، حيث تلعب المؤثرات سحرها من خلال: أصوات خارجية تأتي من خلف منصة العرض، أصوات طبيعية مسجلة تنظم مشاهد العرض...

وللصوت أو الايقاع دور كبير في تأثيث الركح وفي التأثير على المشاهدين، حيث تضطلع الموسيقى مثلا بالتمهيد لاستهلال العرض والمشاركة في مواقف العرض الزمانية ن كذلك دعم الاجواء النفسية والمشاركة في البناء الدرامي عزفا وآداء.

3 أهم رواد المسرح الجزائري:

• **الطاهر علي الشريف:** كاتب وممثل مسرحي ورد اسمه عند كل من علالو وباشتارزي، ألف ثلاث مسرحيات مثلتها فرقة المهديّة.

• **علالو(سلالي علي):** ولد بالعاصمة عام 1902، كان لقربه من المعمرين الأثر في تكوينه الفني ، حيث كان يشاركهم حفلاتهم وافراحهم، كان شغوفا بالغناء، خاصة الهزلي منه، بعد الحرب العالمية الاولى انضم الى جمعية المطرية التي كان يرأسها ادمون بافيل وناب عنه باشتارزي، وكانت تلك الفرقة تنضم حفلات، وحسب علالو يقول أنه خطرت لي فكرة

بأن اضمن تلك الحفلات بعضا من السكاتشات الهزلية (المهازل العسكرية) عن فريق الرماة الجزائريين، غناء ومونولوجات، كما ألّفت مونولوجات قمت بتمثيلها رفقة صديقي عزيز لكحل و ابراهيم دحمون، كانت موضوعاتها هزلية ذات طابع شعبي مستقاة من الواقع اليومي، وقد لاقت نجاحا كبيرا.

- **رشيد القسنطيني:** ولد عام 1887 بالعاصمة، كانت حياته اشبه بمغامرة ، حيث عانى الكثير جراء الحرب العالمية، تزوج رشيد القسنطيني من الفرنسية مارغو التي راقّت لها الجزائر بعد زيارتها لها فقررا الاستقرار بالعاصمة.

تعرف رشيد القسنطيني على علّالو وانظم الى فرقة زاهية التمثيلية التي انشأها علّالو، ومثل أول مرة في مسرحية زواج بوعقلين، أدى رشيد أدوارا عديدة في فرقة علّالو قبل أن يؤلف مسرحيات لفرقة الهلال الجزائري التي أسسها سنة 1927 مع جلّول باش جراح، بعدها أسس فرقة مع ماري سوزان التي قدمت مسرحية العهد الوفي والتي منيت بفشل ذريع، وبعد احباط كاد ينهي مشواره المسرحي عاد القسنطيني وكتب مسرحية (زواج بويرمة) عام 1928 التي حققت نجاحا كبيرا، انطلق بعدها في تأليف المسرحيات والسكاتشات والاغاني ، كان القسنطيني ممثلا ومخرجا ومؤلفا ومغن، كانت موضوعات اعماله وطنية شعبية اجتماعية.

- **محي الدين باشتارزي:** ولد عام 1887 بدأ حياته كحزب في الجامع الحنفي، ثم انضم للمجالس الغنائية للفن الاندلسي، ظل على هذه الحال الى غاية 1932، التحق بفرقة رشيد القسنطيني المسرحية حيث اسندت له ادوار خاصة بوصلات غنائية، أشرف باش تارزي على عدة فرق موسيقية ومسرحية كفرقة المطربة وفرقة زاهية التي أسسها مع علّالو، قام باش تارزي بالأساس بالأدوار الغنائية، كما قام بعدة رحلات داخل وخارج الوطن لعرض مسرحياته، الا ان معاداة الادارة الفرنسية لأفكاره وملاحقتها له أضعف نشاطه وحطم فرقة.

- **محمد العيد آل خليفة:** (1904_1979) غني عن التعريف، كانت توجهاته الاصلاحية سببا في ملاحقة المستعمر له، كان شاعرا وكاتبا ومربيا ، كتب مسرحية وحيدة هي بلال بن رباح.

- **عبد الرحمان الجيلالي:** عالم وفقه وكاتب ومؤرخ، ولد عام 1908 بالعاصمة، له مسرحيات منها: المولد، الهجرة، عدل عمر، ابن خلدون.

- **أحمد توفيق المدني:** ولد عام 1899 بتونس، تعرض للمضايقات من المستعمر بسبب توجهاته السياسية ، كتب مسرحية واحدة هي حنبعل.

- **محمد البشير الابراهيمي:** رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بعد الشيخ ابن باديس ، عالم واديب ومفكر ، من آثاره المسرحية مسرحية مفقودة بعنوان كاهنة الاوراس ومسرحية رواية الثلاثة.
- **محمد التوري:** ولد عام 1914 بالبليدة، مارس المسرح في سنواته الاولى ضمن فرقة الكشفاء، أسس فرقة مسرحية رفقة بعض اصدقائه، اشتغل مع باش تارزي في فرقته المسرحية، وكان من ابرز مؤلفيها وممثلها ما أهله للانضمام لفرقة المسرح العربي بدار الاوبرا، كانا معاديا للنظام الاستعماري، توفي عام 1959، كتب التوري عديد المسرحيات بالدارجة الجزائرية، نذكر منها زعيط ومعيط ونقاز الحيط، وبوحدة، له عدة مسرحيات مفقودة منها الكيلو، دبك ودبك، مسرحية كي السجين في القصر، ومسرحية البارح واليوم ومسرحية المجنونة.
- **أحمد رضا حوحو:** ولد 1907، اقتبس والف العديد من المسرحيات، اهتم بموضوعات المجتمع والحياة اليومية في قوالب هزلية .
- **عبد الحميد رايس:** (بوعلام رايس) ولد عام 1924 بوهران، كانت بدايته في تأليف الاغاني، انضم الى فرقة المسرح العربي بدار الاوبرا، الف خلال تلك الفترة مسرحيتين بين نارين و هذه هي الدنيا، انتقل الى الفرقة الفنية لجهة التحرير.
- **أحمد عياد(رويشد):** ولد عام 1921 بالقصبة، انضم الى فرقة المسرح العربي بدار الاوبرا، ثم اشتغل مع فرقة محمد الرازي مع حسان الحساني، قدم عدة سكاتشات اذاعية في حصة تسمى دراوش، وحصة اشرب واهرب، بعد الاستقلال انضم الى فرقة المسرح الوطني الجزائري، وقدم عدة مسرحيات ناجحة منها مسرحية حسان طيرو 1964 ومسرحية الغولة 1966 والبوابون 1968، ومسرحية آه يا حسان ...
- **ولد عبد الرحمان كاكي:** (1934_1995) من مستغانم، انضم الى جمعية السعيدية التي كانت تضم مجموعة من الفنانين الموهوبين، ثم التحق بفرقة الصايم الحاج، اين تعرف على عبد القادر علولة، اسس كاكي فرقة القاراقوز عام 1956، اشتغل بعد الاستقلال بالمسرح الجهوي بوهران، جمع كاكي بين التمثيل والتأليف والايخراج.
- بالتوفيق للجميع، هذا مختصر محاضرات مقياس المسرح الجزائري، أي لبس او نقص سنتداركه في حينه إن شاء الله عند العودة إلى مدرجات الجامعة.

●
●
أستاذة المادة: حياة هروال.